

المجلس الثاني والخمسون من التعليق على شرح علل الترمذي | |

فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى ولما انتهى السلام على ما ذكره الحافظ ابو عيسى. الترمذي رحمه الله واخره كان كتاب العلم احببت ان اتبع ان اتبع كتاب العلل بفوائد اخر - [00:00:00](#) ان وقواعد كلية ثابتة فتنة. وارتدت بذلك تقريب علم العلل على من ينظر فيه. فانه علم قد هجر في هذا الزمان وقد كما في كتاب العلم انه علم جليل قل من يعرفه من اهل هذا الشأن. نعم. حافظ رجب رحمه الله تعالى - [00:00:20](#) لما فرغ من شرح على الترمذي اتبع ذلك بقواعد مهمة في علم العلل وهذي القواعد من الاهمية بما كان وننصح طلبة العلم بحفظها وضبطها واتقانها وتكرار مدارستها قد قدم رحمه الله مقدمة يبين في هذه المقدمة فضل هذا العلم - [00:00:37](#) وعزة اهله ونذرا العارفين به فان علم العلل يختلف عن حفظ الاحاديث والاسانيد. وعن معرفة الرواة وثقة من ضعف ان معرفة ثقة الرواة امر مجزوم ويتعرف على ثقة وضعفا اما علم العلل - [00:01:18](#) فامر ورعد ومن ثم لم يتكلم به الا نواذر من العلماء في كل عصر واهل قليلون في كل عصر ومن اجل علوم الحديث واعظمها واكثرها فائدة ومن خص الله بشيء من ذلك فليحمد الله. ان خلقا لا يعرفونه - [00:01:54](#) وقد تميز به الاوائل وكانوا فيه على مراتب بيضاء الطبقة الاولى الذين عرفوا بهذا شعبة ابن الحجاج ويحيى ابن سعيد القطان وعلي بن مديد ويحيى ابن معين وابن مهدي واحمد ابن حنبل - [00:02:29](#) والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي ومن جاء بعد هؤلاء كالدارقطني فلو كان من اهل هذه الصنعة ومن المتقنين لذلك ومن تأمل كتابه العنا رأى تقدمه على بعض من سبقه - [00:03:04](#) ثم بعد الامام لهذا العلم. ولا يكاد يوجد علماء بارزون متقنون في علم العلل وفي علماء القرون الوسطى اعداد يسيرة لهم اتقان معرفة بعلم العلل من ابرز هؤلاء الامام ابن عبد الهادي - [00:03:32](#) صاحب المحرر والصارم المنتهي في الرد على السبكي والحافظ ابن رجب ولا يكاد يوجد من مشايخهما من يدانيهما بعلم العلل ولا من يقرب منهم ايضا ثم عز هذا العلم بعد ذلك - [00:04:05](#) هلا يكاد يوجد من يعرف الى هذا العصر الا افراد كثيرون يتميزون ويتقنون ويعرفون وهذا العلم يحتاج الى عدة امور. الامر الاول الحفظ السلام المطالعة والقراءة في هذا العلم اذ يختلط هذا العلم بلحمه ودمه - [00:04:31](#) ومن الكتب التي من لم يقرأ لم يكن له معرفة بهذا العلم البخاري والتاريخ الصغير والواوسط وكتاب المراسيم للنبي حاتم والموسوعة المطبوعة للامام احمد موسوعة العلل وكتاب العلل لعلي بن مديني - [00:05:20](#) وكتاب العلل لابن ابي حاتم وكتاب العلل للامام الدارقطني من ذلك هذا الكتاب الذي ندرسه الان وهو بين ايدينا. شرع الترمذي الحافظ ابن رجب. هذا من انفع الكتب في هذا في الامور النظرية - [00:05:57](#) وربطها بالامور العملية ومن ذلك المدارس الثانية مطالعة المدارس يدارس اهل المعرفة وربما تبين له ما خفي علي وتبين الاخر ما عرفه الاخر. ومدارس ومذاكرة مثلا حسنت النية هي من انفع الاشياء لضبط علم العلل - [00:06:21](#) بينما انتم ذاكروا يكون قد اطلع المعلومة قبل اربعين عاما وثلاثين عاما نعطيكم اياه في دقائق وثنائي وربما لو قرأت عشرة سنين ما

وصلت الفائدة. وهذا الامام علي بن مديني رحمه الله يقول ربما - 00:07:04

عرفت علة حديث بعد اربعين عاما. يقول الامام علي بن المديني رحمه الله ربما عرف علة حديث بعد اي نعم وهذا الذي عرف وعلم دينه يبذله لك بجلسة. وربما لو جلست - 00:07:26

اربعين عاما ما عرفنا عرضت علي ومن ثم يقول الامام عبدالرحمن ابن مهدي رحمه الله لا نعرف علة حديث احب الي من ان احفظ عشرين حديثا نعم فقد ذكرنا في كتاب العلم انه علم جليل قل من يعرفه من اهل هذا الشأن. وان بساطة وان وان بساطه قد طوي منذ ازمان ومن لا نساء - 00:07:45

فان التوفيق كله بيديه ومرجع الامور. كلها اليه واعلم ان معرفة صحة الحديث حديد وسقمة تحصو تحصل من وجهين احدهما معرفة رجاله وثقتهم وضعفهم ومعرفة هذا لان ثقاته الضعفاء قد دونوه في كثير من الدراساتيين قد دونوا بكثير من التصانيف وقد اشترى - 00:08:19

والوجه الثاني وترجيح بعضهم على بعض. عند الاختلاف اما بالاسناد واما بالوصل والانسان. واما في الوقت ونحو ذلك وهذا هو الذي يحصل من معرفته واتقانه وكثرة ممارسته. ان الوقوف على على دقائق علم الحديث. ونحن نذكر ان شاء الله تعالى - 00:08:46 من هذا العلم كلماته كلمات الجامعة في الجامعة مختصرة كلمات جامعة مختصرة يسهل بها معرفته معرفته وفهمه لمن اراد الله تعالى به ذلك. ولابد في هذا العلم من طول الممارسة وكثرة - 00:09:06

فاذا عزم المذاكرة فبه فليكثر طالبه المطالعة في كلام في كلام القائمة العارفين ومن تلقى عنه كاحمد وفهمه مطالعة ذلك وفهمه وفقهته نفسه فيه. وصارت له فيه قوة نفس ومملكة صلح له ان يتكلم فيه. قال الحاكم - 00:09:26

ابو عبد الله الحجة في هذا العلم عندنا الحفظ والفهم والمعرفة. لا غيظ وذو ذهاب وذكرا امتي معرفة الحديث الهام معرفة الحديث الهام فاذا قلت للعالم بعلم الحديث من اين قلت هذا؟ لم تكن له حجة. وقد قسمته طبعا اتكلم عن الحل - 00:09:53 فلان ضعيف. في فلان سيء الحكم نتكلم عن التي قد تتكون في عند الشخص ولا يستطيع ان يعبر عن ذلك ولذلك لو قتل من اين قلت ذلك؟ لم تكن له حجة - 00:10:13

وكما قال ايضا ابن مهدي نفسه رحمه الله علمنا هذا عند الجهال في هذا ويقصد علم العلل ولا يقصد علم الرواة فان هذا كما قلنا هو امر سهل. طالع كتب الجرح والتعديل وتدرى عن مراتب وعن الروى من ضعف ضعف - 00:10:43 اما علم العلاج ما كل واحد يفهمه. ولكن اتستكرون يرون مثل هذا مبالغ فيه او ان هذه بدعة متأخرة ولذلك لما كان اعتماد ارضوان الاسانيد على الطريقة المتأخرين الان كل يصحح كل الناس يحدثون - 00:11:06 كل ما حب وادب ولكن في الكتاب لقد حقق وخرج ثم يصحح ويضعف وهو لا يفهم شيئا في هذا العلم لانه الامر كما قال الازواعي رحمه الله كان اهل العلم شريفا كريما - 00:11:30

يتلقاه الرجال بعضهم عن بعض فلما دخل في الكتب دخل فيمن ليس من اهله ولا طالب العلم عن طريق الكمبيوتر يخرج الحديث اعظم تخريج ابي زرعة واقفة هذا لا شيء. العلم شيء والتخريج شيء اخر - 00:11:51 ومن ثم هؤلاء جلوا على السنة جنابة عظيمة وصححه الابطال والمنكرات وضاعت ولا حديث الصحاح بحجة المنصور في التدليس. لان هؤلاء ما تلقوا العلم اصلا عن عالم يقرأون في الكتب - 00:12:21

وبعضهم يسرق ايضا. يسرق كلام غيره. ثم في النهاية يقول راجح فمثل هذا امر افصل الكتاب وضل غيره وذلك كثير من تحقيقات المتأخرين الكتب المتقدمين. وليس فيها من الاصلاح في شيء - 00:12:46

احسن احوال بعضه اذا ضبط النص نعم ممكن. اذا ضبط النص هناك ما يعتمد على كلام ان من له معرفة وضبط في مثل هذا العلم اما ما يعتقده العابد راقبة المصادر. روى فلان وروى فلان اصلا هذا غير محمود حتى بعلم الحديث - 00:13:08 رواه البخاري ومسلم. ثم تقول رواه الطبراني الصغير والواوسط. رواه ابن عرفة في جزء رواه لا فائدة من هذا من الحديث موجود في الصحيح ولا حاجة الى مزيدا اه من ذلك اذا كان في لفظة زائدة ترسل هذه اللفظة من طريق فلان عند فلان تشير الى اه علتها وهذا

هو اه - 00:13:30

هذه حقيقة العلم هذا تجدد التقاليد لا قيمة له. فان بعض آآ خرج الاربعين او ذكر حديث عمر ذكر ثمانين نص شهرا وبعض العام اذا قرأ هذا حدث. طبعا هذا هو التحديث. هذا اصلا ليس بعلم اما ان يكون اه تحديدا - 00:13:58

وقد قسمت قسمين القسم الاول في معرفة مراتب كثير من مراتب كثير من الاعياد منهم عند الاختلاف. والقسم الثاني في معرفة قوم من الثقافة لا يوجد ذكر كثير منهم او اكثرهم في كتب الجرف - 00:14:21

قد بعث حديثهم ان في من بعض الاماكن او في بعض الازمان. او عن بعض الشيوخ دون بعض. الاول - 00:14:41